پیوست شماره ۲:شواهد ارادہ جمیع معانی صحیح و مرتبط از قرآن

- ۱.اوایات بطون قرآن
- ۲.وجوہ کثیرہ در قرآن
- ۳.ہمہ علوم در قرآن
- ۴.سبعہ احرف
- ۵.وجوہ مختلف در کلام حضرات

١.رواىات بطون قرآن

و من طريق العامة عن النبي صلى الله عليه و آله إن للقرآن ظهرا و بطنا و حدا و مطلعا.

و عنه عليه السلام إن القرآن أنزل على سبعة أحرف[1] لكل آية منها ظهر و بطن و لكل حد مطلع.

و في رواية و لكل حرف حد و مطلع.

و عنه عليه السلام إن للقرآن ظهرا و بطنا و لبطنه بطن إلى سبعة أبطن.

و عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما من آية إلا و لها أربعة معان ظاهر و باطن و حد و مطلع فالظاهر التلاوة و الباطن الفهم و الحد هو أحكام الحلال و الحرام و المطلع هو مراد الله من العبد بها.[2]

مصاىق بطون

١٥ - مع، معاني الأخبار أبي عن محمد العطار عن سهل عن علي بن سليمان عن القندي عن عبد الله بن سنان عن زريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله ع إن الله قد أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعلمه قال و ما ذاك قلت قول الله عز و جل ثم ليقضوا تفثهم و ليوفوا نذورهم[3] قال ليقضوا تفثهم لقى الإمام و ليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فأتيت أبا عبد الله ع فقلت جعلني الله فداك قول الله عز و جل ثم ليقضوا تفثهم و ليوفوا نذورهم قال أخذ الشارب و قص الأظفار و ما أشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن زريحا المحاربي حدثني عنك أنك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقى الإمام و ليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق زريح و صدقت إن للقرآن ظاهرا و باطنا و من يحتمل ما يحتمل زريح[4].[5]

---

[1] . قال بعض أهل المعرفة: الوجه في انحصار الأحرف في السبعة أن لكل من الظهر و البطن طرفين و ذلك حدود أربعة و ليس لحد الظهر الذي من تحت مطلع لأن المطلع لا يكون الا من فوق فالحد أربعة و المطلع ثالثة و المجموع سبعة، منه قدس سره.

[2] تفسير الصافي ؛ ج1 ؛ ص٣٠-٣١

[3] الحج: ٢٩.

[4] معاني الأخبار ص ٣٤٠.

[5] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج٨٩ ؛ ص٨٣-٨٤

۲.وجوه کثیره در قرآن

۶- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عنه قال: إن في القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن و كانت فيه أسماء الرجال فألقيت و **إنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى** تعرف ذلك الوصاة.[1]

۲- عن جابر قال: قال أبو عبد الله ع اي جابر إن للقرآن بطنا و للبطن ظهرا- ثم قال اي جابر و ليس شيء أبعد من عقول الرجال منه، إن الآية لتنزل أولها في شيء- و أوسطها في شيء و آخرها في شيء، و هو كلام متصل يتصرف على وجوه[2].

۸- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن شيء في تفسير القرآن فأجابني، ثم سألته ثانية فأجابني بجواب آخر- فقلت: جعلت فداك- كنت أجبت في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم- فقال ع لي: اي جابر إن للقرآن بطنا، و للبطن ظهرا، اي جابر و ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إن الآية لتكون أولها في شيء و آخرها[3] في شيء- و هو كلام متصل يتصرف على وجوه[4].

۹- عن أبي عبد الرحمن السلمي[5] أن عليا ع مر على قاض- فقال: هل تعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال: هلكت و أهلكت، **تأويل كل حرف من القرآن على وجوه**[6].[7]

لا تخاصمهم بالقرآن فإن القرآن **حمال ذو وجوه** تقول و يقولون ... و لكن حاججهم بالسنة فإنهم لن يجدوا عنها محيصا[8]

۱۵۳ و روي عنه ص أنه قال: القرآن **ذلول ذو وجوه** فاحملوه على أحسن الوجوه?[9].[10]

تطبیق بعض وجوه

حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ع قال إن حيي بن أخطب و أخاه أبا ياسر بن أخطب و نفرا من اليهود من أهل نجران أتوا رسول الله ص فقالوا له أ ليس فيما تذكر فيما أنزل إليك الم قال بلى، قالوا أتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم، قالوا لقد بعثت أنبياء قبلك، ما نعلم نبيا منهم أخبر ما مدة ملكه- و ما أكل أمته غيرك، قال ع فأقبل حيي بن أخطب على أصحابه، فقال لهم الألف واحد- و اللام ثلاثون و الميم أربعون فهذه واحدة و سبعون سنة، فعجب ممن يدخل في دينه و مدة ملكه- و أكل أمته إحدى و سبعون سنة، قال ع ثم أقبل على رسول الله ص فقال له اي محمد هل مع هذا غير قال نعم، قال هاته، قال الص قال أثقل و أطول، الألف واحد و اللام ثلاثون و الميم أربعون- و الصاد تسعون فهذه مائة و إحدى و ستون سنة، ثم قال لرسول الله ص هل مع هذا غيره قال نعم- قال هاته، قال الر، قال هذا أثقل و أطول، الألف واحد- و اللام ثلاثون و الراء مائتان- فهل مع هذا غيره قال نعم، قال هاته، قال: الم قال هذا أثقل و أطول، الألف واحد و اللام ثلاثون و الميم أربعون و الراء مائتان، ثم قال فهل مع هذا غيره قال نعم، قال لقد التبس علينا أمرك فما ندري ما أعطيت، ثم قاموا عنه ثم قال أبو ياسر لحيي أخيه! و ما يدريك لعل محمدا قد جمع هذا كله و أكثر منه، فقال أبو جعفر ع إن هذه الآيات أنزلت منهن آيات

محكمات- هن أم الكتاب و أخر متشابهات و **هي تجري في وجوه أخر على غير ما تأول به حيي و أبو ياسر و أصحابه.**[11]

[3]

22161- 3 (الكافي 5: 511) العدة، عن البرقي، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة، عن عمرو بن جبير العرزمي، عن أبي عبد الله ع قال" جاءت امرأة إلى النبي ص فسألته عن حق الزوج على المرأة فخبرها، ثم قالت: فما حقها عليه قال: يكسوها من العري و يطعمها من الجوع و إن أذنبت غفر لها، فقالت: فليس لها عليه شيء غير هذا قال: لا، قالت: لا و الله لا تزوجت أبدا ثم ولت، فقال النبي ص: ارجعي فرجعت، فقال: إن الله عز و جل يقول و أن يستعففن خير لهن[12]".

?????

يستفاد من آخر الحديث أن المراد بالاستعفاف في الآية التزويج، و قد مر في بيان آيات هذه الأبواب أن المراد به ترك وضع الثياب كما يقتضيه صدر الآية و نظمها و لا تنافي بينهما **لأن القرآن ذو وجوه و عموم.**[13]

---

[1] بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص۱۹۵-۱۹۶

[2] - البحار ج ۱۹: ۳۰ و ۹۳- ۹۴و ۲۵. البرهان ج 1: ۲۰- ۲۱. الصافي ج 1: 14 و ۱۷. الوسائل ج 3 كتاب القضاء باب ۱۳.

[3] - و في نسخة البرهان« و أوسطها و آخرها». البحار ج 19: 94 و 25. البرهان ج 1: ۲۰. الصافي ج 1: ۱۷-۱۸.

[4] - البحار ج ۱۹: ۹۴ و ۲۵. البرهان ج 1: 20. الصافي ج 1: ۱۷-۱۸.

[5] - و في نسخة الوسائل« عبد الرحمن السلمي بدل أبي عبد الرحمن» و الظاهر هو المختار. البحار ج 19: 94 و 25. البرهان ج ۱: ۲۰. الصافي ج ۱: ۱۷- ۱۸.

[6] - الوسائل: ج 3 كتاب القضاء باب ۱۳.

[7] تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص۱۱-۱۲

[8] نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص۴۶۵

[9] مجمع البيان، مقدمة الكتاب، الفن الثالث، ص ۱۳ س ۲۰.

[10] عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج۴ ؛ ص۱۰۴

[11] تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص۲۲۳

[12] . النور/ ۶۰.

[13] الوافي ؛ ج٢٢ ؛ ص٧٨٣-٧٨٤

٣.هم٥ علوم درق نآر

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر ع عن هذه الرواية ما من القرآن آية إلا و لها ظهر و بطن فقال ظهره تنزيله و بطنه تأويله منه ما قد مضى و منه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس و القمر كما جاء تنزيله و بطنه تأويله منه ما يكون على الأموات كما يكون على الأحياء قال الله و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم[1] نحن نعلمه.[2]

٥- عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الرواية «ما في القرآن آية إلا و لها ظهر و بطن، و ما فيه حرف إلا و له حد و لكل حد مطلع»[3] ما يعني بقوله لها ظهر و بطن قال: ظهره تنزيله، منه ما مضى و منه ما لم يكن بعد، يجري كما يجري الشمس و القمر، كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى «و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم» [نحن نعلمه][4].[5]

حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله ع قال إن القرآن تبيان كل شيء- حتى و الله ما ترك الله شيئا يحتاج العباد إليه- إلا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا نزل في القرآن إلا و قد أنزل الله تبارك و تعالى فيه[6]

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الأعلى و عبيدة بن بشير قال قال أبو عبد الله ع ابتداء منه و الله إني لأعلم ما في السماوات و ما في الأرض و ما في الجنة و ما في النار و ما كان و ما يكون إلى أن تقوم الساعة ثم قال أعلمه من كتاب [الله] أنظر إليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال إن الله يقول إنا[7] أنزلنا إليك الكتاب فيه تبيان كل شيء[8].

٣- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماء و أعلم ما في الأرض و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و أعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله إن الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء.

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله نعلم ما في السماوات و ما في الأرض و ما في الجنة و ما في النار و ما بين ذلك قال فنبهت [فنبهت] أنظر إليه قال فقال اي حماد إن ذلك من كتاب الله إن ذلك في كتاب الله[9] [10] إن ذلك في كتاب الله[11] ثم تلا هذه الآية و يوم نبعث في كل أمة شهيدا[12] عليهم من أنفسهم و جئنا بك شهيدا على هؤلاء و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء و هدى و رحمة و بشرى للمسلمين إنه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء فيه تبيان كل شيء.

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة و عدة من أصحابنا فيهم عبد الأعلى و عبيدة بن عبد الله [بن] بشر الخثعمي و عبد الله بن بشير سمعوا أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماوات و أعلم ما في الأرضين و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و ما يكون ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله إن الله يقول فيه تبيان كل شيء.

٦- حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة و عبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماوات و ما في الأرضين و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و ما يكون ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله إن الله يقول فيه تبيانا لكل شيء.[13]

٥٦- عن يونس عن عدة من أصحابنا قالوا: قال أبو عبد الله ع إني لأعلم خبر السماء و خبر الأرض- و خبر ما كان و خبر ما هو كائن كأنه في كفي، ثم قال: من كتاب الله أعلمه إن الله يقول: «فيه تبيان كل شيء»[14].[15]

٢- علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله تبارك و تعالى لم يدع شيئا يحتاج إليه الأمة إلا أنزله في كتابه و بينه لرسوله ص و جعل لكل شيء حدا و جعل عليه دليلا يدل عليه و جعل على من تعدى ذلك الحد حدا.[16]

٤- علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء إلا و فيه كتاب أو سنة.[17]

٥- علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر ع إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه إن رسول الله ص نهى عن القيل و القال و فساد المال و كثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله قال إن الله عز و جل يقول- لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس[18] و قال و ائتوا البيوت من أبوابها[19] و قال لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم[20].

٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله ع ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا و له أصل في كتاب الله عز و جل و لكن لا تبلغه عقول الرجال.[21]

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنه ليس من احتمال أمرنا التصديق له و القبول فقط من احتمال أمرنا ستره و صيانته من غير أهله و فأقرئهم السلام و قل لهم رحم الله عبدا اجترموده الناس إلى نفسه[22] و حدثوهم بما يعرفون و استروا عنهم ما ينكرون ثم قال و الله ما النصب لنا حربا بأشد عليا من المؤنة من الناطق علينا بما نكره فإذا عرفتم من عبد إذاعة فامشوا إليه و رودوه عنا فإن قبل منكم و إلا فتحملوا عليه بما يثقل عليه و يسمع منه فإن الرجل منكم يطلب الحاجة فيطلف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فإن هو قبل منكم و إلا دافنوا كاملة تحت أقدامكم و لا تقولوا ما يقول و يقول فإن ذلك يحمل علي و عليكم أما و الله ول كنتم تقولون ما أقول لأقررت أنكم أصحابي هذا و أبو حنيفة له أصحاب و هذا الحسن البصري له أصحاب **و أنا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله ص و علمت كتاب الله و فيه تبيان كل شيء بدء الخلق و أمر السماء و أمر الأرض و أمر الأولين و أمر الآخرين و أمر ما كان و أمر ما يكون كأني أنظر إلى ذلك نصب عيني.**[23]

٣٥٤ عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله ع قال: أتاني الفضل بن عبد الملك النوفلي و معه مولى له يقال له شبيب معتزلي المذهب و نحن بمنى فخرجت إلى

باب الفسطاط في ليلة مقمرة فأنشأ المعتزلي يتكلم فقلت ما أدري ما كلامك هذا الموصل اثالث الذي قد وصلته إن الله خلق الخلق فرقتين فجعل خيرته في إحدى الفرقتين ثم جعلهم فجعل خيرته في أحد الأثالث ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشما ثم اختار من هاشم عبد المطلب ثم اختار من عبد المطلب عبد الله ثم اختار من عبد الله محمدا رسول الله ص فكان أطيب الناس ولادة فبعثه الله بالحق و أنزل عليه الكتاب فليس من شيء إلا و في كتاب الله تبيانه[24].[25]

٣٦٠ عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن خثيمة بن عبد الرحمن الجعفي قال حدثني أبو بديل البحراني المراء الهجيني قال: جاء رجل إلى أبي جعفر ع بمكة فسأله عن مسائل فأجابه فيها ثم قال له الرجل أنت الذي تزعم أنه ليس شيء من كتاب الله إلا معروف قال ليس هكذا قلت و لكن ليس شيء من كتاب الله إلا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه ممن و عم الناس قال فأنت الذي تزعم أنه ليس من كتاب الله إلا و الناس يحتاجون إليه قال نعم يعلمه الناس كلهم حتى أن رجلا قال لي أبو بديل فأجابه بجواب نسيته خرج الرجل فقال لي أبو جعفر ع اذه تفسيرها في ظهر القرآن أ فلا أخبرك بتفسيرها في بطن القرآن قلت و للقرآن بطن و ظهر فقال نعم إن كتاب الله ظاهره و باطنه و عامه و خاصه و ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و بطنه و ظهره فقال نعم إن كتاب الله مبهم فمن زعم أن كتاب الله مبهم فقد هلك و أهلك و الأثام و الفصال و الوصال و أحرفا و تصريفا فمن زعم أن كتاب الله مبهم فقد هلك و أهلك و سنين ثم قال أمسك الألف واحد و اللام ثلاثون و الميم أربعون و الصاد تسعون فقلت فهذه مائة و إحدى و ستون فقال أي بديل إذا دخلت سنة إحدى و ستين و مائة سلب الله قوما سلطانهم[26].[27]

عن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال: إن الله لم يقبض نبيه حتى أكمل له الدين و أنزل عليه القرآن، فيه تبيان كل شيء، بين فيه الحلال و الحرام و الحدود و الأحكام و جميع ما يحتاج الناس إليه كملا، فقال عز و جل: ما فرطنا في الكتاب من شيء و أنزل عليه في حجة الوداع و هي آخر عمره صلى الله عليه و آله: اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دينا و أمر الإمامة من تمام الدين، إلى أن قال: و ما ترك شيئا يحتاج إليه الأمة إلا بينه، فمن زعم أن الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله و من رد كتاب الله فهو كافر به.[28]

[٧٠٣][29]- و عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن جميل، عن ابن بديس الكوفي، عن عمر بن قيس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اي عمر بن قيس، أ شعرت أن الله أرسل الرسول و أنزل عليه كتابا و أنزل في الكتاب كل ما يحتاج إليه و جعل له دليلا يدل عليه و جعل لكل شيء حدا و لمن جاوز الحد حدا؟

قال: قلت: أرسل الرسول و أنزل عليه كتابا و أنزل في الكتاب كل ما يحتاج إليه، و جعل له دليلا يدل عليه و جعل على من تعدى ذلك الحد حدا و لمن جاوز الحد حدا؟

قال: نعم، الحديث.[30]

[٧٣٠][31]- و عن العباس بن معروف، عن حماد بن عثمان، عن ربعي، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بأي شيء يفتي الإمام؟ قال بالكتاب، قلت: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: في السنة قلت: فما لم يكن في الكتاب و السنة؟

قال: ليس شيء إلا في الكتاب و السنة قال: فكررت مرة أو مرتين، قال: يسدد و يوفق،[32] فأما تظن فلا.[33].

[٧٣١][34]- و عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن المثنى، عن ربعي، عن خيثمة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون شيء إلا في كتاب أو سنة قال: لا، قلت: فإن جاء شيء قال: لا

يجيء، فأعدت مرارا، قال: ال يجيء، ثم قال: اي خيثمة ويقف و يسدد و ليس حيث تذهب.[35]

٥٥ شي، تفسير العياشي عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله فرض طاعتنا و أوجب مودتنا و ألزم كل شيء و أقول لكم في كتابه فلا يسع الناس جهلا و لا فصل و لا عذر و لا أحد إلا و قد أعلمه الله و كتاب الله يحتمل كل شيء و نحن علمنا علما إن أصحاب الغيب و الكرائم القرآن و نحن علم كتاب الله و كتاب الله يحتمل كل شيء إن الله أعلمنا علما لا يعلمه أحد غيره و علما قد أعلمه ملائكته و رسله فما علمته ملائكته و رسله فنحن نعلمه.[36]

[37]

[38].11- فس، تفسير القمي قال أمير المؤمنين ع إن الله عز و جل بعث نبيه محمدا ص بالهدى و أنزل عليه الكتاب بالحق و أنتم أميون عن الكتاب و من أنزله و عن الرسول و من أرسله أرسله على حين فترة من الرسل و طول هجعة من الأمم و انبساط من الجهل و اعتراض من الفتنة و انتقاض من المبرم و عمى عن الحق و اعتساف من الجور و امتحاق من الدين و تلظ من الحروب و على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا و يبس من أغصانها و انتشار من ورقها و أيأس من ثمراتها و اغوار من مائها قد درست أعلام الهدى و ظهرت أعلام الردى و الدنيا متجهمة في وجوه أهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمراتها الفتنة و طعامها الجيفة و شعارها الخوف و دثارها السيف قد مزقهم كل ممزق فقد أعمت عيون أهلها و أظلمت عليهم أيامها قد قطعوا أرحامهم و سفكوا دماءهم و دفنوا في التراب الموءودة بينهم من أولادهم يختار دونهم طيب العيش و رفاهيته خوض الدنيا الا يرجون من الله ثواب و لا يخافون الله منه عقاب حيهم أعمى نجس و ميتهم في النار مبلس فجاءهم نبيه ص بنسخة ما في الصحف الأولى و تصديق الذي بين يديه و تفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه و لن ينطق لكم أخبركم فيه علم ما مضى و علم ما يأتي إلى يوم القيامة و حكم ما بينكم و بيان ما أصبحتم فيه تختلفون ولو سألتموني عنه لأخبرتكم عنه لأني أعلمكم.[39].[40]

٣٥- سن، المحاسن عثمان عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله أنزل عليكم كتابه الصادق الباقر فيه خبركم و خبر ما قبلكم و خبر ما بعدكم و خبر السماء و خبر الأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لعجبتم.[41].[42]

٧٨شي، تفسير العياشي عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله ع قال الله لموسى و كتبنا له في الألواح من كل شيء[43] فعلمنا أنه لم يكتبه لموسى الشيء كله و قال الله لعيسى ليبين لهم الذي يختلفون فيه[44] و قال الله لمحمد عليه السلام و جئنا بك شهيدا على هؤلاء و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء[45].[46]

قال الرضا ع و كذلك أمر محمد ص و ما جاء به و أمر كل نبي[47] بعثه الله و من آياته أنه كان يتيما فقيرا راعيا أجيرا لم يتعلم كتابا و لم يختلف إلى معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الأنبياء ع و أخبارهم حرفا حرفا و **أخبار من مضى و من بقي إلى يوم القيامة** ثم كان يخبرهم بأسرارهم و ما يعملون في بيوتهم و جاء بآيات كثيرة لا تحصى [48]

١٠- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المغراء[49] عن سماعة عن أبي الحسن موسى ع قال: قلت له أ كل شيء في كتاب الله و سنة نبيه ص أو تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله و سنة نبيه ص.[50]

٢٢- ير، بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن زرارة عن أبي عبد الله ع في قوله هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي[51] فقال

ذكر من عي ام وه اكئن و ذكر من قبلي ام دق كان[52].[53]

---

[1] - الآية(٧) آل عمران.

[2] بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص١٩۶

[3] - قال الفيض(ره) المطلع بتشديد الطاء و فتح اللام مكان الاطلاع من موضع عال و يجوز أن يكون بوزن مصعد بفتح الميم و معناه: أي مصعد يصعد إليه من معرفة علمه و محصل معناه قريب من معنى التأويل و الباطن كما أن معنى الحد قريب من معنى التنزيل و الظهر« انتهى».

[4] - البحار ج 19: 94. البرهان ج 1: ٢٠. الصافي ج١ ص١٧- ١٨.

[5] تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص11

[6] تفسير القمي ؛ ج٢ ؛ ص۴۵١

[7] - و انزلنا، في البحار.

[8] - و الآية الشريفة ليس بهذا المضمون بل الآية هكذا في سورة النحل(89) و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء

[9] - فبهت بالتشديد، كذا في البحار.

[10] (٢ و ٣) من كتاب الله، في البحار.

[11] (٢ و ٣) من كتاب الله، في البحار.

[12] - الآية(٨۴) النحل.

[13] بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص١٢٧-١٢٨

[14] - البرهان ج 2: 380. الصافي ج 1: ٩٣۶.

[15] تفسير العياشي ؛ ج٢ ؛ ص٢۶۶

[16] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص۵٩

[17] كليني، محمد بن يعقوب، الكافي (ط - الإسلامية) - تهران، چاپ: چهارم، ١۴٠٧ ق.

[18] النساء: ١١۴

[19] النساء: ه.

[20] المائدة: ١٠١.

[21] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص٦٠

[22] الجر: الجذب كالاجترار و قوله:« حدثوهم» بيان لكيفية اجترار مودة الناس.

[23] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص٢٢٢

[24] (٣ و ٤ و ٥)- ج ١٩، كتاب القرآن،« باب أن للقرآن ظهرا و بطنا»،(ص ٢٢، س ١٠، و ص ٢٤، س ٢٢ و ١١) إلا أنه بدل النساخ رمز المحاسن عند نقل الحديث الثالث برمز البصائر.

[25] المحاسن ؛ ج1 ؛ ص٢٦٧

[26] - ج 19، كتاب القرآن« باب أن للقرآن ظهرا و بطنا»(ص ٢٤، س ١٦).

[27] المحاسن ؛ ج1 ؛ ص٢٧٠

[28] الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل)، ج1، ص: ٤٩١

[29] ٣١- الكافي، ٧/ ١٧٥، كتاب الحدود، باب التحديد، الحديث ٧.

الوافي، ١٥/ ٢٠٥، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٨/ ١٥، كتاب الحدود و التعزيرات، الباب 2، باب ان كل ما خالف الشرع ...، الحديث 3.

في الكافي: عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن ابن دبيس، عن عمرو بن قيس، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: اي عمرو بن قيس ... يحتاج اليه و جعل عليه دليلا و جعل لكل شيء حدا قال: نعم، قلت: و كيف جعل لمن جاوز الحد حدا قال: قال: ان الله عزوجل حد في الاموال ان ما اخذ من اموال الناس الا من وجه احلوه فمن اخذها من غير حلها قطعت يده حد المجاوزة الحد و ان الله عزوجل حد ان ينكح النكاح الا من حله و من فعل غير ذلك ان كان عزبا حد و ان كان محصنا رجم لمجاوزته الحد.

في الوافي: محمد بن علي، عن أبي جميل ...، و فيه: عمرو بن قيس. و فيه ذكر الحديث كما في نسختنا الحجرية. في الحجرية: قلت: ارسل رسولا ... و جعل له دليلا يدل عليه و جعل لكل شيء و لمن جاوز الحد حدا، قال نعم.

[30] الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص٤٩٦

[31] ٥٨- بصائر الدرجات،٣٨٧/ 1، الباب 6، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوفقون و يسددون ...

بصائر الدرجات، ٣٨٨/ ٥، الباب 6، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوفقون و يسددون ...

البحار، ٢/ ١٧٥، الباب ٢٣، باب انهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و اصوله، الحديث ١٥.

في بصائر الدرجات: حماد بن عيسى.

[32] 1 يعنى من عند الله ال من نفسه، سمع منه(م).

[33] 2 اى انا ال اعمل برأى، سمع منه(م).

[34] 59- بصائر الدرجات، ۳۸۸/ ۳، الباب 6، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوفقون و يسددون ...

البحار، 2/ ۱۷۵، الباب 23، باب انهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و اصوله، الحديث ۱۶.

في بصائر الدرجات: حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد، عن الهيثمي، عن ربعي، عن خيثم، عن أبي عبد الله، قال: قلت له: يكون شيء ال يكون في الكتاب و السنة.

[35] الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص۵۰۸

[36] تفسير العياشي ج ۱ ص ۱۶.

[37] مجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، بحار الأنوار (ط - بيروت) - بيروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

[38] تفسير القمي: ۷۴۵.

[39] تفسير القمي: ۴.

[40] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۸۹ ؛ ص۹۶-۹۷

[41] المحاسن ص ۲۶۷.

[42] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۸۹ ؛ ص۹۰

[43] الأعراف: ۱۴۵.

[44] الآية المذكورة في المتن في سورة النحل: 39، و ليس يتعلق ببعثة عيسى على نبينا و آله و عليه السلام، و المستشهد به اما لذلك كما في سائر الاخبار هو قوله تعالى في سورة الزخرف: 63« و لما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و لأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه، فاتقوا الله و أطيعون».

[45] المصدر نفسه ج 2 ص ۲۶۶.

[46] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۸۹ ؛ ص۱۰۲

[47] . و في بعض النسخ الخطية من التوحيد« و كل رسول» بدل« و امر كل نبي».

[48] عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص۱۶۷

[49] بفتح الميم و سكون الغين المعجمة بعدها راء مهملة مقصورة و قد يمد.

[50] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص٦٢

[51] الأنباء: ٢٤.

[52] بصائر الدرجات ص ١٢٩.

[53] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج٨٩ ؛ ص٨٦

۴.سبعه احرف

۸- حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن أبان عن ابن أبي عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر ع قال: تفسير القرآن على سبعة أحرف[1] منه ما كان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمة.[2]

و ابن مسعود إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها إلا و له ظهر و بطن و إن علي بن أبي طالب علم الظاهر و الباطن.[3]

---

[1] - و في نسخة بدله، اوجه.

[2] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۸۹ ؛ ص۸۶

[3] مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص۴۳

۵.وجوه مختلف در کلام حضرات

۹ باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج و يفتون بذلك[1]

۳- حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت أنا و أبو بصير على أبي عبد الله ع فبينا نحن قعود إذ تكلم أبو عبد الله ع بحرف فقلت أنا في نفسي هذا مما أحمله إلى الشيعة هذا و الله حديث لم أسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال إني لأتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها إن شئت أخذت كذا و إن شئت أخذت كذا.

۴- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال: إنا لنتكلم بالكلمة بها[2] سبعون وجها لنا من كلها المخرج.

۵- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أيوب أخي أديم عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال: إني أتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج.

۶- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبد الله ع قال: أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا إن كلامنا لينصرف على سبعين وجها.

۷- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها إن شئت أخذت كذا.

۸- حدثنا أحمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عمن أخبره عن أبي عبد الله ع قال: إني لأتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج.

۹- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن

حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج.

۱۰- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج.

۱۱- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي قال قال أبو عبد الله ع إني لأتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

۱۲- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن أبي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال: إني لأتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

۱۳- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن أبي الصباح عن أبي عبد الله ع قال: إني لأحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج.

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب و علي بن الحكم جميعا عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج.

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله إني أتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج.[3]

٤٩- و في رواية أخرى عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قيل له و أنا عنده: إن سالم بن حفصة يروي عنك- أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج، فقال: ما يريد سالم مني- أ يريد أن أجيء بالملائكة، وفي الله ما جاء به النبيون- و لقد قال إبراهيم «إني سقيم» و و الله ما كان سقيما و لقد قال يوسف «أيتها العير إنكم لسارقون» و الله ما كانوا سرقوا و ما كذب، و لقد قال إبراهيم «بل فعله كبيرهم» و ما فعله كبيرهم و ما كذب، و لقد قال يوسف «أيتها العير إنكم لسارقون» و الله ما كانوا سرقوا و ما كذب.[4][5]

و روى الكليني عن أبي الحسين بن علي بن بلال و أبو يحيى النعماني قالا: ورد كتاب من أبي محمد و نحن حضور عند أبي طاهر من بلال فنظرنا فيه فقال النعماني: فيه لحن أو يكون اللحن في الخط- و كان هذا بسر من رأى- فنحن في ذلك إذ جاءنا توقيعه: ما بال قوم يلحنوننا و ان الكلمة تنصرف على سبعين وجها؛ فيها كلها المخرج منها و المحجة.[6]

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا إن الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء إنسان لصرف كلامه كيف شاء و لا يكذب.[7]

---

[1] صفار، محمد بن حسن، بصائر الدرجات في فضائل آل محمّد صلّى الله عليهم - ايران ؛ قم، چاپ: دوم، 1404 ق.

[2] - و في نسخة بدله، لها.

[3] بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص٣٢٨-٣٣٠

[4] - البحار ج ٥: ١٩٣. البرهان ج ٢: ٢٥٨.

[5] تفسير العياشي ؛ ج٢ ؛ ص١٨٤

[6] اثبات الوصية ؛ ص٢٥٢

[7] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص١٨٤